

تفسير البغوي

وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ

(واصنع الفلك بأعيننا) قال ابن عباس بمرأى منا . وقال مقاتل : بعلمنا . وقيل : بحفظنا .

(ووحينا) بأمرنا . (ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون) بالطوفان ، قيل : معناه

لا تخاطبني في إمهال الكفار ، فإني قد حكمت بإغراقهم . وقيل : لا تخاطبني في ابنك

كنعان وامراتك واعلة فإنهما هالكان مع القوم . وفي القصة أن جبريل أتى نوحا عليه السلام

فقال : إن ربك عز وجل يأمرك أن تصنع الفلك ، قال : كيف أصنع ولست بنجار؟ فقال :

إن ربك يقول اصنع فإنك بعيني ، فأخذ القدوم وجعل يصنع ولا يخطئ . وقيل : أوحى

الله إليه أن يصنعها مثل جؤجؤ الطائر .